طـرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[3] بسم ا الرحمن الرحيم الحمد العالمين رب الخلائق اجمعين الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم تبصره العيون إذ ليس كمثله شئ وهو خالق كل شئ والحمد له إذا انعم علينا وهدانا لدينه الحنيف القويم فالحمد الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا ان هدانا ا. والصلاة والسلام على انبيائه ورسله الكرام وعلى سيد الاولين والاخرين نبينا محمد صلى ا عليه وآله اجمعين واصحابه المنتجبين المرضيين عند ا وعنده رضوان ا عليهم ووفقنا لجهم ونفعنا بما جاءنا من علومهم واحاديثهم جزاهم ا عن الاسلام خيرا وعلى ا جزاؤهم فانهم في جنانه منعمون مكرمون عفا ا عنا وحشرنا معهم فانه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وبعد فاني كنت قد كتبت رسالة تتعلق بالائمة الطاهرين من آل نبينا صلى ا عليه وآله وقد استخرجتها من الصحاح الست ومن كتب الحديث وتحريت الصحيح منها والحسن وكان القصد منها تنوبرا للراي والذي دعاني الى كتابتها هو ما رايته في كثير من الكتب من النزاع والمناقشة بين اخواننا من اهل السنة وبين الامامية. الامامية تدعى بان الائمة الاثنى عشرهم خلفاء رسول ا (ص) وبعض اخواننا من اهل السنة يردون هذه الدعوى ويفندون مزاعم الامامية في العصور الماضية حتى هذا العصر فالعلماء من حقهم هذا الجدل وهذا النزاع اما ان يكون في هذا الجانب أو في الجانب الاخر. والذي يؤسفني ويؤسف كل مسلم هو ان النقاش في الامامة يدور في المقامي وفي المجالس وفي كثير من الاماكن بين العوام